Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

واقع التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية لأساتذة وطلبة جامعة البصرة

أ.م.د. حمزة جابر سلطان[1] م.م. بيداء داود سلمان[2]

[1] كلية الآداب - جامعة الكوفة
[2] كلية التربية للبنات - جامعة البصرة

الملخص. تهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا وهي دراسة ميدانية لطلبة جامعة البصرة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الدراسة الميدانية من خلال اعتماد عينة تكونت من (100) تدريسي و (300) طالب وللتخصصين العلمي والانساني، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، اما اداة الدراسة فهي استبانة ذات أسئلة مغلقة.

الكلمات المفتاحية. التعليم الالكتروني، جائحة كورونا، جامعة البصرة.

Abstract. This study aims to identify the reality of e-learning during the Corona pandemic. It is a field study of the professors and students of the University of Basra. The sample is chosen from the study population randomly، and the study tool is a questionnaire with closed questions.

العدد الاول – حزيران – 2022 / June

المقدمة

تهدف تلك الدراسة الى بيان معنى (واقع التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية لطلبة جامعة البصرة) عبر دراسة ميدانية في جامعة البصرة واشتملت على عدد من أساتذة والطلبة و تم اختيارهم بطريقة عشوائية وللتخصصين العلمي والانساني. والسعي لمعرفة إيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبياته من وجهة نظر الأساتذة والطلبة للوصول الى أهم التوصيات و الاقتراحات لمعالجة مشكلات التعليم الإلكتروني بوصفه الساند الرئيسي لمواكبة التعليم خلال جائحة كورونا وما بعدها. اذ ينظر إلى التعليم الإلكتروني بأنه أسلوب حديث من أساليب التعليم، تم دمجه في العملية التعليمية خلال جائحة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الاجتماعي. وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في ثلاثة محاور، تتقدمها مقدمة، وتتبعها خاتمة بأهم النتائج. تضمن المحور الأول (الإطار العام للدراسة)، أمّا المحور الثاني عرض (الجانب النظري للتعليم الإلكتروني)، اخيرا المحور الثالث بـ (الجانب التطبيقي للتعليم الإلكتروني).

1 .المحور الأول الاطار العام للدراسة

تم التطرق في هذا المحور الى إشكالية الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، والمصطلحات التي وردت فيها، ومنهجها المتبع، وطريقة اجراء ها، ومجتمعها المدروس، مع ذكر الدراسات السابقة.

1.1. إشكالية الدراسة

تتحدد إشكالية الدراسة ببيان أثر جائحة كورنا على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة البصرة الأمر الذي أدى إلى قيام مؤسسات التعليم العالي بإعداد طلابها وأساتذتها الى التعليم الإلكتروني الذي يعد من المفاهيم التي أحتلت مكانة بارزة ومهمة في جميع أنحاء العالم، ولتحقيق ذلك لابد من دراسة الواقع، دراسة علمية من أجل الوصول لأفضل السبل في تطوير وتحقيق اغراضها المرجوة، لذا ينبغي معرفة وجهة نظر أركان العملية التعليمية التي تتمثل بالهيأة التدريسية والطلبة وهذا مما ادى للقيام بدراسة ميدانية لطلبة لمعرفة تلك الآراء المتنوعة وتوظيفها لمنفعة الواقع العلمي في الجامعات بعد جامعة البصرة أنموذجا واقعيا للبحث.

تتمحور هذه الدراسة حول إثارة سؤال اساسي وهو ((واقع التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية لطلبة جامعة البصرة)) الذي يتفرع عنه مجموعة من الأسئلة و الإجابة عنها من خلال الاستبيان الذي تم تطبيقه في جامعة البصرة للوقوف على آراء اساتذتها وطلبتها للنهوض بالعملية التعليمية في الجامعات.

- ما هو التعليم الإلكتروني؟
- ما هي إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة ذات التخصص العلمي والإنساني؟
- ما هي إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة ذات التخصص العلمي والإنساني؟

1.2. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على تحقيق مجموعة من الأهداف التي من شأنها أن تسلط الضوء على مختلف الجوانب المدروسة والتي يمكن أن نجملها فيما يلي:

1-واقع التعليم الالكتروني في جامعة البصرة من حيث استخدام الإيجابيات والسلبيات، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية من حيث (الألقاب العلمية، والفئة العمرية، والتخصص).

2-واقع التعليم الالكتروني في جامعة البصرة من حيث استخدام الإيجابيات والسلبيات، وذلك من وجهة نظر الطلبة من حيث (المرحلة الدراسية، والفئة العمرية، والتخصص).

3-التوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الالكتروني، من خلال التعرف على أهم (إيجابيات وسلبيات واقع التعليم الالكتروني) من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية والطلبة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1.3. أهمية الدراسة:

نلاحظ أن أغلب الجامعات تعطي دورا مهماً وبارز في التعليم الإلكتروني، بوصفه أحد الطرق السائدة للعمليات التعليمية، فضلاً عن أهمية هذه الدراسة تكمن بأنها تتناول موضوع مهم يمكن الوقوف على أهم إيجابياته وسلبياته لتحقيق اهداف التعليم الإلكتروني.

1.4. حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أساتذة وطلبة جامعة البصرة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2020 – 2021).
- الحدود المكانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في الأقسام العلمية والإنسانية لجامعة البصرة.

1.5. مصطلحات الدراسة:

يعد تحديد المصطلحات العلمية للدراسة امرا ضروريا في البحث العلمي، من اجل ازالة اللبس والغموض في تلك المصطلحات حتى تكون محددة بكل دقة ووضوح، لذلك سوف نبين بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث:

1- التعليم العالي: وهو التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، و هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي) الموسوعة العربية العالمية، 1999، الجزء 7، ص25). ويعرف ايضا بأنه التعليم الذي يشمل انواع التعليم كافة بعد الثانوي، وبمعنى آخر هو مرحلة التخصص العلمي في كل أنواعه ومستوياته لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية المواهب، وذلك لسد احتياجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله (الشهراني، 1430، ص47).

2- الجائحة: هي حدث يحدث عندما ينتشر وباء معين يصيب عدة بلدان أو قارات وعادة ما يصاب به عدد كبير من السكان (الملكاوي، 2020، ص7)، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير بنية النظام الدولي (زايد، 2020، ص18).

3- فيروس كورونا: هو نوع من الفيروسات متكيف للانتقال بين البشر من خلال التقارب، او الاختلاط الجسدي، او الهواء الجوي، بموجب تفرده بخاصية العنفوان في العدوانية المقاومة الشرسة، والقدرة الفائقة على التحول (عيشور، ص2). وهذا الفايروس واسع الانتشار و يسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (*MERS*) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). (منظمة الصحة العالمية 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020).

منهجية الدراسة: وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

1.6. طريقة أجراء الدراسة:

تم أجراء هذه الدراسة بعدة حيثيات

الأولى: زيارة المكتبة المركزية لعمل احصائية لغرض معرفة أعداد الأساتذة والطلبة اللذين قامو بزيارة المكتبة المركزية خلال جائحة كورونا.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

الثانية: توزيع الاستمارة على الأساتذة ذات تخصص العلمي والإنساني.
الثالثة: توزيع الاستمارة على الطلبة ذات التخصص العلمي والإنساني.
الرابعة: اعتمدت الاستمارتين مقياس ليكرت الثنائي (نعم، لا).

1.7. مجتمع الدراسة:

تتضمن هذه الجامعة التي أخترناها (جامعة البصرة) بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع، حيث تم اختيار طلبة وأساتذة جامعة البصرة عام (2020 – 2021) كمجتمع للدراسة بطريقة عشوائية لعدداً من الكليات العلمية والإنسانية، ما يخص الكليات العلمية هي: (كلية الهندسة، كلية الزراعة، كلية العلوم، كلية التربية للعلوم الصرفة، كلية تربية القرنة قسم علوم الحياة) أما الكليات الإنسانية فهي:(كلية الآداب، كلية القانون، كلية الفنون، كلية التربية للبنات، كلية التربية للعلوم الإنسانية).

الدراسات السابقة

اولا: الدراسات العراقية

1-دراسة بعنوان (التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية) والتي قام بها (الخزرجي، عباس سلمان محمد علي) 2018 والتي هدفت الى إبراز مفهوم التعليم الالكتروني والأسباب التي ادت إلى الاهتمام بهذا الجانب فضلاً عن تحديد المعوقات التي تحول دون تقدم أو تطبيق هذا الفرع من التعليم في العراق، اذ اعتمدت الدراسة الاطلاع على واقع التعليم الالكتروني في العراق في من خلال دوره في الجامعات العراقية، واستخدامها أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، و من أبرز نتائجها ركزت على الاهتمام بالتوعية للمجتمع والمعلم والمتعلم، والعمل على توفير أو تطوير البنى التحتية، وتوفير الدعم الكامل للمؤسسات والإفراد، فضلا على التركيز على خلق المحتوى التعليمي وفق معايير الجودة العالمية.(الخزرجي، 2018، ص247-248).

2-دراسة بعنوان (دراسة مسحية تبين اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة القادسية نحو التعليم الالكتروني) والتي قام بها (طرهيل، عامر حسن) والتي هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة القادسية نحو التعليم الالكتروني، والتعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية تبعا لمتغير الجنس، والتعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية تبعاً للتخصص علمي – انساني. و من أبرز نتائجها: ظهور انماط وطرائق عديدة للتعليم نجح في مجال التعليم الفردي أو الذاتي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وعلى تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، ولمواجهة هذه التطورات والتغيرات ظهر مفهوم (التعليم الالكتروني) باستخدام الحاسوب او التعليم عن بعد الذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان وزمان دون الحاجة الى وجود المعلم بصفة دائمة. (طرهيل، ص1).

ثانيا: الدراسات العربية

1-دراسة (جائحة كوفيد19 واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين) والتي قام بها (قتيبي، عبير رشدي، وآخرون) 2020 والتي هدفت إلى التعرف بواقع التعليم الالكتروني في فلسطين خلال جائحة كورونا

من وجهة نظر المعلمين، وتمثلت عينتها ب(256) معلماً ومعلمة، واستخدمت اداة الدراسة والمتمثلة في استبانة من (15) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال المنهج الفلسطيني، ومجال المعلم الفلسطيني والتدريب الإلكتروني، ومجال البنية التقنية الفلسطينية والعلاقة مع مؤسسات المجتمع المدني، واستخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أبرزها، حاجة المعلمين الماسة للتدريب على منصات التعليم الإلكتروني ضمن مرجعية واحدة، حيث أن تعدد المنصات التعليمية الإلكترونية جاء مربكاً للمعلمين بدرجة كبيرة وفق لاستجاباتهم لأداة الدراسة بنسبة تقارب (70%)، بالإضافة لحاجة لخطة واضحة لدعم الطلبة الأقل حظاً والذين تأثروا خلال الجائحة من بدرجة كبيرة بنسبة (69%، 5) من المستجيبين لأداة الدراسة، كما أشارت النسب المئوية لنتائج الدراسة أن جهوزية البنية التقنية الفلسطينية تراوحت بين القليلة والمتوسطة.(قتيبي، 2020، ص2).

2-دراسة بعنوان (التعليم الالكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال) والتي قام بها (مجاهد، فايزة احمد الحسيني) 2020 والتي هدفت إلى مواصلة العملية التعليمية عن بعد من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، بعد أن كانت بعض المؤسسات التعليمية تنظر إلى التعليم الإلكتروني كمعينات للتعليم، وأنه مجرد ترف، أصبح اليوم ضرورة ملحة، ومن أبرز نتائجها: ضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية، وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية أولياء الأمور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم. (مجاهدة، 2020، ص306)

ثالثا: الدراسات الاجنبية

1-دراسة (دراسة اتجاهات طلبة جامعة ساراواك نحو التعليم الإلكتروني) والتي قام بها (بروستوف ولو) 2011 هدفت الدراسة الى التعرف على ادراكات المتعلمين وقناعاتهم لهذا النوع من التعليم ومدى فاعليته، وتكونت عينة الدراسة من (113) طالبا من طلاب الجامعة في ماليزيا، وكانت نتائج الدراسة أن 88% من الطلبة أفراد العينة أظهروا اتجاهات ايجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، ونصح 79% من أفراد العينة باستخدام هذا النوع من التعليم، وأظهر الطلبة أن سبب الضعف في التعليم الإلكتروني هو ضعف التواصل بين الطلبة والمتعلمين.(حمايل، 2013، ص203).

2-دراسة بعنوان(استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في التعليم العالي –دراسة حالة المعلمين قبل الخدمة) والتي قام بها (ياسمين غولبهار) 2008 والتي هدفت إلى توضيح إمكانية المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية في مساعدة مؤسسات التعليم العالي من دمج التقنية بالتعليم من خلال استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عينة الدراسة هي المعلمون قبل الخدمة، وأعضاء الهيأة التعليمية في كلية التربية بجامعة باسكين في تركيا، بينت نتائج الدراسة أن: هناك ثلاث عوامل لها التأثير المعتبر في الاستخدام الفعال للتكنولوجيا هي: نقص كمية دروس التكنولوجيا ونوعها في المنهاج، عدم وجود معلمين مثقفين بما فيه الكفاية للتزود بفرص التدريب أثناء الخدمة، البنية التحتية التكنولوجية غير كافية.(سهى، وآخرون، 2011، ص257-258)

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تعقيب حول الدراسات السابقة

1- من حيث العناوين

جاءت الدراسات السابقة متنوعة من حيث العناوين لكنها تميزت بالتقارب في معالجتها لذات الموضوع واهتمت الدراسات السابقة بمجموعها دراسة التعليم الإلكتروني.

2- من حيث الهدف:

تنوعت أهدافها ما بين إبراز مفهوم التعليم الالكتروني والأسباب الموجبة إلى الاهتمام بهذا الجانب فضلاً عن تحديد المعوقات التي تحول دون التقدم أو تطبيق هذا النوع من التعليم في العراق ودمجه في العملية التعليمية.

3- من حيث المنهجية

استخدمت تلك الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (الخزرجي، 2018).

4- وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة:

تتشابه تلك الدراسة مع الدراسات السابقة في موضوع التعليم الإلكتروني، واعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة (الخزرجي، 2018)، ودراسة (قتيبة، 2020)، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بأنها تناولت واقع التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية لطلبة جامعة البصرة من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية والطلبة وللتخصصين العلمي والانساني للتعرف على إيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبياته من وجهة نظر الأساتذة والطلبة للوصول الى أهم التوصيات او الاقتراحات لمعالجة مشكلة التعليم الإلكتروني بوصفه الساند الرئيسي لمواكبة التعليم خلال جائحة كورونا.

2 .المحور الثاني: الجانب النظري للتعليم الإلكتروني

عند الحديث عن هذا الموضوع يتبادر لذهن القارئ مجموعة من الأسئلة ينبغي الوقوف عندها لمعرفة التعليم الإلكتروني و من أبرزها: ما المقصود بالتعليم الإلكتروني، وما هي المفاهيم المرتبطة به؟ وما الحاجة لظهور التعليم الإلكتروني؟ وكيف تظهر أهميته؟ وما أبرز الصعوبات التي تواجه. وما هي أهداف التعليم الإلكتروني؟، وهل يوجد فرق بين التعليم الإلكتروني والتقليدي؟ وقد تم الإجابة على هذه الأسئلة من خلال هذا المحور.

2.1. ماهو التعليم الإلكتروني؟

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه أسلوب حديث من أساليب التعليم، حيث يوظف فيه آليات الاتصال الحديثة (ينظر:هاشم، 2017، ص14)، من حاسوب وشبكات بوسائط متعددة و وسائطه المتعددة على سبيل المثال – صورة وصوت و رسومات و آليات بحث و مكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي (ينظر: عبد اللطيف، ص2).

وينظر اليه بأنه نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي (ينظر: شخيدم، 2020، ص2).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

كما يشير اليه بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية في التطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب، والإنترنيت التي تمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت من أي مكان، أو بمعنى آخرهو نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات، وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع النطاق العملية التعليمية من خلال خلق بيئة تعليمية تفاعلية، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة (ينظر: الأحمري، 2015، ص4، ينظر أيضا: الهمامي، 2020، ص14).

إذ ينظر إلى التعليم الإلكتروني حاليا من أبرز وأشهر الأساليب الحديثة التي تنادي بها الأوساط التربوية وتطالب بجعله بديلاً للتعليم التقليدي، بوصفه من أهم الوسائل الممكن استخدامها من أجل ان تقف العملية التعليمية بقوة وثبات امام التحديات المصاحبة للتقدم المعرفي، لما يتمتع به من سمات وخصائص تميزة عن التعليم التقليدي، إذ تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلم النشط والمرن أمام المتعلم، وبجعل عملية التعلم مدى الحياة (ينظر: حنتولي، 2016، ص4).

يتضح لنا مما سبق أن التعليم الإلكتروني هو نوع من أساليب التعليم الحديثة، حيث توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من صور، ورسومات، وصوت، وقد تم دمجه في العملية التعليمية في جائحة كورونا بجعله بديلاً للتعليم الحضوري لما يتمتع به من سمات وخصائص تميزة عن التعليم التقليدي، إذ تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلم النشط والمرن أمام المتعلم، وبجعل عملية التعلم مدى الحياة.

2.2. المفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني

هناك بعض المصطلحات التي ترتبط بشكل كبير بالتعليم الإلكتروني ومن أبرزها: (ينظر: عامر، 2014، ص32-35، وللمزيد من المعلومات ينظر: عبد النعيم، 2016، ص6، الزاجي، 2012، ص55-57، العليان، 2019، ص281).

1- التعليم بالاتصال المباشر: يشير هذا المصطلح إلى التعلم الذي يتم من خلال مواقع الانترنت ولا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية، وأنما يركز على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية وتنوع أدوات الاتصال من بريد إلكتروني ومحادثات متنوعة الأشكال.

2- التعليم المدمج: يقصد به الدمج بين كل من أسلوبي التعلم وجهاً لوجه والتعليم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو بمعنى اخر يمكن اعتباره جيل جديد من أجيال التعليم وليس نوع تعلم جديد، لكنه أحد مداخل التعليم التي يظهر فيها المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

3- التعليم عن بعد: يعني به التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة كمبيوتر ومواقع انترنت وفيديو تفاعلي وبرامج محادثة واتصالات تليفونية وتليفزيون تعليمي لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم تواجدهما في نفس المكان فهو يتصف بالفصل المكاني والزماني بينهما مما يكمن الطلاب من استكمال تعليمهم في أي وقت وأي مكان يريدوه.

4- التعليم الموزع: هو البيئة الإلكترونية التي يتم فيها التعلم عن طريق الانترنت ويتم اختيار موضوعات المنهج وفقاً لحاجات وأهداف المتعلمين.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

5-التعليم بالانترنت: هو استخدام الانترنت في الدراسة والتعلم لإحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدى المتعلمين من بعد.

6-الاتصال بواسطة الكمبيوتر: ويقصد به جميع الاتصالات التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر والانترنت وأجهزة الفيديو التفاعلي وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

7-التعليم الافتراضي: هو نوع من التعليم الذي يستطيع الطالب معايشته في المنزل أو المكتب أو من أي مكان وذلك حينما تتوافر لديه الإمكانيات المطلوبة من أدوات تعايش الاتصال بالانترنت.

8-وحدة التعليم الإلكتروني: يعني به الملف الرقمي المتضمن لكل أو بعض عناصر الوسائط المتعددة والذي يتم تناول المحتوى في سياق التعليم الإلكتروني.

9-التعليم غير المتزامن: هو مصطلح يشير إلى استخدام الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة في توصيل الاستجابات والممارسات التعليمية لأي مادة دراسية بصورة غير أنية للطلاب مع توافر الفصل المكاني والزماني بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم هذا التعليم وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في مكان واحد داخل قاعات الدراسة.

10- التفاعلية: ويتوفر نوعان من التفاعلية وهما كالآتي:

النوع الأول التفاعلية الارتباطية: وهي التي توجد فيها أزرار للتحرك والإبحار المعلوماتي داخل المادة التعليمية بالضغط على الزر، يبدأ الإبحار بالمتعلم حيث تعرض له صفحات أخرى جديدة أو أحد عناصر الوسائط المتعددة أو العودة للصفحة التفاعلية الرئيسية التي بدأ الإبحار منها.

اما النوع الثاني تفاعلية المحاكاة: وهي تشير إلى الأنشطة التفاعلية القائمة على المحاكاة وبرمجياتها التي تسمح للطلاب بالتعلم في بيئة تشبه البيئة الواقعية.

فضلاً عن ذلك تم تصنيف التعليم الإلكتروني إلى أربع مراحل: (ينظر: حمايل، 2018، ص200).

الأولى التعليم الإلكتروني الإثرائي: وهي المرحلة التي يتم فيها استخدام شبكة الإنترنيت أو الشبكة العنكبوتية بوصفها مصدراً للمعلومات العامة، حيث يستفيد منها المتعلم في دعم التحصيل، واكتساب المهارات، وهي مرحلة مبنية أساساً على جانبين:

الأول: رغبة المتعلم في تطوير معارفه أو معلوماته.

أما الجانب الآخر: هو الحصول على توجيهات المعلم لإثراء معلومات المتعلم ومهاراته.

التعليم الإلكتروني التكميلي: في هذه المرحلة يتم التعلم داخل الفصل التقليدي، ولكن تتم الإفادة من الشبكة كوعاء لمصادر التعليم والتعلم والخبرات الخاصة التي يتم تصميمها وإنتاجها وإتاحتها على الشبكة.

التعليم الإلكتروني الأساسي: وهو التعليم الذي يستند على شبكة الأنترنيت في التعلم، حيث يتم بناء التعليم الإلكتروني وتوفير متطلباته، ثم تصميم المقررات، وأدوات التعليم، وأساليب التفاعل والاتصال وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على شبكة الإنترنيت.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

التعليم الإلكتروني المتكامل: تتضمن هذه المرحلة الى جانب المراحل السابقة، التصوير الرقمي للمعلم وهو يقوم بالشرح الذي تتم إتاحته على الموقع والتفاعل والاتصال تزامنياً أو لا تزامنياً، فضلاً عن مصادر المعلومات الأخرى المرتبطة وإتاحة وصول المتعلم إليها من خلال الموقع، و الوصول إلى المكتبات الرقمية والمختبرات والمتاحف وغيرها.

2.3. ظهور التعليم الإلكتروني

ظهر التعليم الإلكتروني في أواسط (القرن التاسع عشر) والذي كان متزامننا مع انشاء المؤسسة البريدية، ويعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال في المراسلة والذي نظمها "إسحاق بتمان" سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا، أما معهد " توسان و لاجتشيد" الذي تأسس في برلين عام 1856 المتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة (ينظر: حجاج، 2014، ص38-39).

و مر التعليم الإلكتروني خلال تطوره بمراحل عدة، ألا أن هناك مرحلتين أساسيتين يجب التوقف عندهما (هاشم، 2017، ص20-21):

الأولى (من سنة 1993- 2000 م): اذ بدأت هذه المرحلة بظهور الإنترنيت، ثم ظهور البريد الإلكتروني، والبرامج الإلكترونية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطوراً هائلاً لبيئة الوسائط المتعددة.

الثانية (من سنة 2001 ومابعدها): ظهر الجيل الثاني والثالث للإنترنيت حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً، وذو خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

2.4. أهمية التعليم الإلكتروني

وتتضح أهمية التعليم الإلكتروني في عدة نقاط منها: (ينظر: عبد النعيم، 2019، ص10-13).

1- التفاعل هو الأسلوب الأكثر فاعلية للتعلم الذاتي في الحصول على المعلومات، وهو العنصر الأساسي في تحديد البرنامج وتميزه عن غيره من وسائل عرض المعلومات كالتلفزيون والفيديو والكتاب، فالمتعلم ينبغي أن يكون مشاركا نشطا متفاعلا في عملية التعليم والتعلم.

2- التكيف حيث إنه يسمح بتنويع وتغيير المحتوى والأساليب المقدمة لكل متعلم على حدة حسب قدراته وإمكانياته.

3- المتمركز حول المتعلم إذ إنه يركز على احتياجات المتعلمين ؛بدلاً من التركيز على قدرات المعلم.

4- التحديث إذ إنه يركز على تقديم كل ما هو حديث للمتعلمين المشاركين في النظام.

5- المرونة حيث إنه يسمح للمتعلم بمراجعة دروسه وفقا لظروفه ووقته، في أي وقت وأي مكان يتواجد فيه.

6- الملائمة إذ إنه يتيح مناخًا ملائما لكل من المعلم والمتعلم؛ فالمعلم يستطيع أن يركز على الأفكار المهمة أثناء إعداده للدرس، كما أن الطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز يجدون تنظيمًا ملائمًا للمعلومات يسهل استيعابه وإدراكه.

7- العدالة أي إنه يتيح لكل متعلم فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون أدني حرج، وذلك من خلال البريد الالكتروني، وقاعات النقاش، وغرف الحوار، مما يجعل الطلاب على قدم المساواة في التعبير عن آرائهم بحرية واستقلالية.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

8-التنوع حيث إنه يتيح تنوعًا في أدوات الاتصال، بشكل يتوافق مع التنوع في ميول واتجاهات واستعدادات المتعلمين المشاركين، ومن ثم يجد كل منهم الوسيلة المناسبة له في الاتصال بالآخرين من زملائه المتعلمين سواء عن طريق النص المكتوب أم الصوت أم الصورة أم الرسائل الالكترونية.

9-التحرر من قيود المكان والزمان حيث إنه يتيح الفرصة لتخطي ؛ حواجز الزمان والمكان والوصول إلى المعلومة مهما كان موقعها والاتصال بالآخرين مهما كان مكان تواجدهم سواء بشكل متزامن أم غير متزامن.

10- سهولة الوصول إلى المعلم حيث إنه يساعد المتعلم في توصيل، استفساراته إلى المعلم في أي وقت دون تأخير.

2.5. الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني

وبالرغم من المزايا العديدة للتعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه منها: (الشناق، ص4، للمزيد من المعلومات ينظر :الزاجي، 2012، ص68-69).

1- التعلم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.

2- ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.

3- عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة وأيضاً مدى قدرة أهل الطلاب على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.

4- إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم.

5- كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.

6- ظهور الكثير من الشركات التجارية والذي هدفها الربح فقط، إذ تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.

7- إضعاف دور المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية.

2.6. أهداف التعليم الإلكتروني

و هناك أهداف أسهمت في التعليم الإلكتروني منها: (الأحمري، 2015، ص4)

1-خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

2-تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

3-دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.

4-إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

5-إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لإستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

6-نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.

7-تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

8-توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم اقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.

9-خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

10-تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

2.7. الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

بعد الحديث عن مفهوم التعليم الإلكتروني، ينبغي بيان الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني (هاشم، 2017، ص14-15، مجاهد، 2020، ص322-323).

ت	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
1-	يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعليم.	يقدم نوعا جديدا من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة، وتساعد الطالب على أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم.
2-	لا يحتاج الى تكلفة التعليم الإلكتروني من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب على اكتساب الكفايات التقنية، وليس بحاجة أيضاً الى مساعدين لأن المعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تعلم تقليدية دون الاستعانة بوسائط إلكترونية حديثة أو مساعدين للمعلم.	يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقة لتجهيز البنية التحتية من حاسبات وانتاج برمجيات وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتصميم المادة العلمية إلكترونيا وبحاجة أيضا إلى مساعدين لتوفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم.
3-	يستقبل جميع الطلاب في نفس المكان والزمان.	لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.
4-	يعتبر المتعلم سلبياً يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء؛ لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين.	يؤدي إلى نشاط المتعلم وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعليم الذاتي.

وخلاصة ماسبق يتضح لنا من خلال الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، بأن التعليم التقليدي يعتمد على المعلم، ويكون أقل كلفة، ويعتبر المتعلم سلبيا لأنه يستند على أسلوب المحاضرة والتلقين. أما التعليم الإلكتروني يقدم نوع

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جديد من الثقافة حيث يعد الطالب هو أساس العملية التعليمية وليس المعلم، غير ملتزم بمكان معين، ويعتمد على التعليم الذاتي.

3 .المحور الثالث: الجانب العملي التحليل الاحصائي للأسئلة

جرى في هذا المحور تحليل البيانات والاجابة عن اسئلة الدراسة واستعراض ابرز نتائج الاستبانه التي تم التوصل اليها من خلال تحليل فقراتها، حيث تم اعداد استمارة استبيان، وفقاً لمقياس ليكرت الثنائي و تفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي *spss*، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا المحور من خلال جانبين: أحدهما يخص الهيأة التدريسية، والآخر يخص الطلبة.

3.1. الجانب الأول: موقف أساتذة جامعة البصرة من التعليم الإلكتروني:

3.1.1. موقف أساتذة تخصص العلمي

جدول رقم (1) يبين أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	%58
أنثى	21	%42
المجموع	50	%100

الجدول أعلاه يوضح نسبة الذكور الى الاناث عند توزيع الاستبيان حيث كان عدد الذكور 29 وبنسبة 58% حيث يمثلون الشريحة الاكثر إجابة عن الاستبيان و يليه الاناث حيث كان عددهم 21 وبنسبة 42%.

جدول رقم (2) يبين أفراد العينة من حيث الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 30 الى 34	5	%10
من 35 الى 39	8	%16
من 40 الى 44	18	%36
من 45 الى 49	6	%12
من 50 فأكثر	13	%26
المجموع	50	%100

الجدول أعلاه يوضح الفئات العمرية لأفراد العينة، حيث كانت الفئة الأعلى بالإجابة هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 40-44 سنة بتكرار (18) فردا وبنسبة مئوية 36%، اما الفئة الأقل آجابة هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 30-34 بتكرار (5) وبنسبة 10%.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

جدول رقم (3) يبين أفراد العينة من حيث الشهادة

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	20	%40
دكتوراه	30	%60
المجموع	50	%100

الجدول أعلاه يوضح المؤهلات العلمية حيث كانوا اغلبهم من حملة شهادة دكتوراه بنسبة60% ويليه الماجستير بنسبة 40%

جدول رقم (4) يبين أفراد العينة من حيث اللقب العلمي

اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	7	%14
أستاذ مساعد	12	%24
مدرس	16	%32
مدرس مساعد	15	%30
المجموع	50	%100

الجدول أعلاه يوضح اللقب العلمي حيث كانوا اغلبهم لقب مدرس بنسبة 32% بتكرار(16) ويليه لقب مدرس مساعد بنسبة 30% وبتكرار (15).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات استبانة أعضاء الهيأة التدريسية لتخصص العلمي

ت	الفقرة	نعم	لا	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب
1-	هل تعتقد أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يوفر الوقت والجهد لك؟	11	39	41845	2200	11
2-	هل استطاع التعليم الإلكتروني أن يعوضك عن الحاجة للذهاب الى المكتبة المركزية؟	28	22	50143	5600	7
3-	هل تشجع طلابك على التواصل بالإنترنيت وتبادل الخبرات فيما بينهم والبحث عن المصادر أو الكتب المفيدة لموضوعك؟	46	4	27405	9200	1
4-	هل استطاع التعليم الإلكتروني أن ينمي تفكير الملكة النقدية والإبداعي والمهارات المعلوماتية لدى الطلبة؟	16	34	47121	3200	10

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

5-	هل استطاع التعليم الإلكتروني أن يعطي درجات أو معدلات حقيقية تتناسب مع القدرات العقلية للطالب من وجهة نظرك؟	3	47	23990	0600	15
6-	هل توجد ثغرات في منصات التعليم الإلكتروني حيث يستطيع الطالب أن يرسل أكثر من نموذج للإجابة من جهاز موبايل أو حاسوب؟	38	12	43142	7600	5
7-	هل يستطيع الطالب أن يرسل بريده الإلكتروني لطالب آخر لينوب عنه بالإجابة عن الأسئلة؟	44	6	32826	8800	3
8-	هل يلتزم الطالب بالدخول إلى المحاضرة اثناء الوقت المحدد لها؟	21	29	49857	4200	9
9-	هل واجهتك مشكلة في ضعف الانترنيت أثناء التعليم الإلكتروني؟	45	5	30305	9000	2
10-	هل كانت هناك مادة ضخمة بحيث تكون ضعف المادة أثناء التعليم الإلكتروني مقارنتها بالتعليم الحضوري؟	23	27	50346	4600	8
11-	هل تقتصر محاضراتك على الصوت فقط؟	9	41	38809	1800	12
12-	هل تعتمد في إلقاء محاضراتك على الصوت والصورة (فيديو) ؟	35	15	46291	7000	6
13-	هل تعتقد بإن التعليم الإلكتروني يكون مؤهلا لتعليم الطالب بشكل جيد؟	8	42	37033	1600	13
14-	هل تعتقد الامتحانات الإلكترونية تعط تقيم كاف للطالب؟	4	46	27405	0800	14
15-	هل توجد مشاكسات من قبل الطلبة في التعليم الإلكتروني؟	35	15	46291	7000	6
16-	هل تؤيد بأن يكون جدولا محددا فيه توقيتات مثبته في التعليم الإلكتروني؟	40	10	40406	8000	4
17-	هل التعليم الإلكتروني يأخذ وقت كثير من الوقت المخصص لحياتك الخاصة؟	40	10	40406	8000	4

الجدول أعلاه يمثل أعلى الأوساط الحسابية لمتغيرات الاستبانة حيث كان اعلى متوسط حسابي في الفقرة الأولى من الاستبيان يقابل السؤال الثالث ((هل تشجع طلابك على التواصل بالإنترنيت وتبادل الخبرات فيما بينهم والبحث عن المصادر

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

أو الكتب المفيدة لموضوعك؟)) قيمته (9200) ويقابل انحراف معياري بقيمة 27405 وهذا يدل على ان السؤال الثالث مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة الاستبيان ويليه السؤال التاسع ((هل واجهتك مشكلة في ضعف الانترنيت أثناء التعليم الإلكتروني؟)) قيمته (9000) ويقابل انحراف معياري بقيمة 30305 وهذا يدل على ان السؤال التاسع مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة.

اما أقل الأوساط الحسابية لمتغيرات الاستبانة حيث كان اقل متوسط حسابي في الفقرة الأولى من الاستبيان يقابل السؤال الخامس ((هل استطاع التعليم الإلكتروني أن يعطي درجات أو معدلات حقيقية تتناسب مع القدرات العقلية للطالب من وجهة نظرك؟)) قيمته (0600) ويقابل انحراف معياري بقيمة 23990 وهذا يدل على ان السؤال الخامس مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة الاستبيان ويليه السؤال الرابع عشر ((هل تعتقد الامتحانات الإلكترونية تعط تقيم كاف للطالب؟)) قيمته (0800) ويقابل انحراف معياري بقيمة 27405 وهذا يدل على ان السؤال الرابع عشر مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة.

3.1.2. موقف أساتذة تخصص الإنساني من التعليم الإلكتروني

جدول رقم (6) يبين أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	%48
أنثى	26	%52
المجموع	50	%100

الجدول أعلاه يوضح نسبة الذكور الى الاناث عند توزيع الاستبيان حيث كان عدد الأناث 26 وبنسبة 52% حيث يمثلون الشريحة الاكثر إجابة عن الاستبيان و يليه الذكور حيث كان عددهم 24 وبنسبة 48%.

جدول رقم (7) يبين أفراد العينة من حيث الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 30 الى 34	4	%8
من 35 الى 39	11	%22
من 40 الى 44	16	%32
من 45 الى 49	12	%24
من 50 فأكثر	7	%14
المجموع	50	%100

الجدول أعلاه يوضح الفئات العمرية للأشخاص حيث كانت الفئة الأعلى بالإجابة هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 40-44 سنة بتكرار 16شخص وبنسبة مئوية 32%، اما الفئة الأقل آجابة هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 30-34 بتكرار 4 وبنسبة 8%.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

جدول رقم (8) يبين أفراد العينة من حيث الشهادة

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	20	%40
دكتوراه	30	%60
المجموع	50	%100

الجدول أعلاه يوضح المؤهلات العلمية حيث كانوا اغلبهم من حملة شهادة دكتوراه بنسبة60% ويليه الماجستير بنسبة 40%

جدول رقم (9) يبين أفراد العينة من حيث اللقب العلمي

اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	16	%32
أستاذ مساعد	15	%30
مدرس	4	%8
مدرس مساعد	15	%30
المجموع	50	%100

الجدول أعلاه يوضح اللقب العلمي حيث كانوا اغلبهم لقب أستاذ بنسبة 32% بتكرار 16 ويليه لقب مدرس بنسبة 8% وبتكرار 4.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات استبانة أعضاء الهيأة التدريسية لتخصص الأنساني.

ت	الفقرة	نعم	لا	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب
1-	هل تعتقد أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يوفر الوقت والجهد لك؟	26	24	50467	5200	10
2-	هل استطاع التعليم الإلكتروني أن يعوضك عن الحاجة للذهاب الى المكتبة المركزية؟	15	35	46291	3000	11
3-	هل تشجع طلابك على التواصل بالإنترنيت وتبادل الخبرات فيما بينهم والبحث عن المصادر أو الكتب المفيدة لموضوعك؟	44	6	32826	8800	3
4-	هل استطاع التعليم الإلكتروني أن ينمي تفكير الملكة النقدية والإبداعي والمهارات المعلوماتية لدى الطلبة؟	7	43	35051	1400	15

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

5-	هل استطاع التعليم الإلكتروني أن يعطي درجات أو معدلات حقيقية تتناسب مع القدرات العقلية للطالب من وجهة نظرك؟	2	48	19795	0400	16
6-	هل توجد ثغرات في منصات التعليم الإلكتروني حيث يستطيع الطالب أن يرسل أكثر من نموذج للإجابة من جهاز موبايل أو حاسوب؟	42	8	37033	8400	4
7-	هل يستطيع الطالب أن يرسل بريده الإلكتروني لطالب آخر لينوب عنه بالإجابة عن الأسئلة؟	41	9	38809	8200	5
8-	هل يلتزم الطالب بالدخول إلى المحاضرة اثناء الوقت المحدد لها؟	10	40	40406	2000	13
9-	هل واجهتك مشكلة في ضعف الانترنيت أثناء التعليم الإلكتروني؟	45	5	30305	9000	2
10-	هل كانت هناك مادة ضخمة بحيث تكون ضعف المادة أثناء التعليم الإلكتروني مقارنتها بالتعليم الحضوري؟	27	23	50346	5400	9
11-	هل تقتصر محاضراتك على الصوت فقط؟	11	39	41845	2200	12
12-	هل تعتمد في إلقاء محاضراتك على الصوت والصورة (فيديو) ؟	39	11	41845	7800	6
13-	هل تعتقد بإن التعليم الإلكتروني يكون مؤهلا لتعليم الطالب بشكل جيد؟	9	41	38809	1800	14
14-	هل تعتقد الإمتحانات الإلكترونية تعط تقيم كاف للطالب؟	2	48	19795	0400	16
15-	هل توجد مشاكسات من قبل الطلبة في التعليم الإلكتروني؟	33	17	47852	6600	8
16-	هل تؤيد بأن يكون جدولا محددا فيه توقيتات مثبته في التعليم الإلكتروني؟	46	4	27405	9200	1
17-	هل التعليم الإلكتروني يأخذ وقت كثير من الوقت المخصص لحياتك الخاصة؟	36	14	45356	7200	7

الجدول أعلاه يمثل أعلى الأوساط الحسابية لمتغيرات الاستبانة حيث كان اعلى متوسط حسابي في الفقرة الأولى من الاستبيان يقابل السؤال السادس عشر ((هل تؤيد بأن يكون جدولا محددا فيه توقيتات مثبته في التعليم الإلكتروني؟)) قيمته

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

(9200) ويقابل انحراف معياري بقيمة 27405 وهذا يدل على ان السؤال السادس عشر مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة الاستبيان ويليه السؤال التاسع ((هل واجهتك مشكلة في ضعف الانترنيت أثناء التعليم الإلكتروني؟)) قيمته (9000) ويقابل انحراف معياري بقيمة. 30305 وهذا يدل على ان السؤال التاسع مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة.

اما أقل الأوساط الحسابية لمتغيرات الاستبانة حيث كان اقل متوسط حسابي في الفقرة الأولى من الاستبيان يقابل السؤال الخامس ((هل استطاع التعليم الإلكتروني أن يعطي درجات أو معدلات حقيقية تتناسب مع القدرات العقلية للطالب من وجهة نظرك؟)) قيمته (0400) ويقابل انحراف معياري بقيمة 19795 وهذا يدل على ان السؤال الخامس مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة الاستبيان ويليه السؤال الرابع عشر ((هل تعتقد الإمتحانات الإلكترونية تعط تقيم كاف للطالب؟)) قيمته (0400) ويقابل انحراف معياري بقيمة 19795 وهذا يدل على ان السؤال الرابع عشر مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة.

3.1.3. نتائج الجانب الأول

يتضح لنا من خلال الإحصائيات المتحصل عليها في الجانب الأول "موقف أساتذة جامعة البصرة من التعليم الإلكتروني"

1- نلحظ بالرغم من الأهمية الكبيرة للسؤال الثاني (هل استطاع التعليم الإلكتروني أن يعوضك عن الحاجة للذهاب الى المكتبة المركزية؟) والأثر الذي يتركه في العملية التعليمية بالنسبة ل (أعضاء الهيأة التدريسية) لم يحدد نسبة معينة لأعلى مستوين أو اقل مستوين، ويؤكد قولنا هذا احصائية المكتبة المركزية جامعة البصرة في الجدول ادناه.

إحصائية المكتبة المركزية لسنة 2018-2019	إحصائية المكتبة المركزية لسنة 2019-2020
6234	2170

أن التعليم الإلكتروني له إيجابيات وسلبيات لكل من التخصصين العلمي والإنساني.

أ- ايجابيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة

ت	**ايجابيات التعليم الإلكتروني حسب نظر أساتذة تخصص العلمي**	**ايجابيات التعليم الإلكتروني حسب نظر أساتذة تخصص الأنساني**
1-	تعليم الالكتروني يعتبر وسيله ثانوية لتعزيز التعليم	التعليم الإلكتروني جيد جدا مقارنتا بالوضع الحاضر
2-	اعتماد التعليم الإلكتروني كساند للتعليم الحضور، حيث يستطيع الاستعانة بالتعليم الالكتروني لاعطاء المحاضرات الاضافية او الواجبات المنزلية او شرح امثلة اضافية	التعليم الالكتروني تجربة جيدة اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار الظروف التي يمر بها بلدنا العزيز و بالامكان انجاحها في حال توفير الظروف المناسبة لاسيما الخبرة الإلكترونية وتوفر العناصر الكفيلة بإنجاح هذه التجربة.

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ب-سلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة

ت	سلبيات التعليم الإلكتروني حسب نظر أساتذة تخصص العلمي	سلبيات التعليم الإلكتروني حسب نظر أساتذة تخصص الأنساني
1-	التعليم الالكتروني غير ناجح في العراق في الضروف الراهنة.	توجد بعض الأخطاء في الأسئلة.
2-	يفضل الغاء التعليم الالكتروني ولافائدة منه لان الطلاب لاتقرء ولاتكتب يعتمدون على الغش فقط.	التعليم الالكتروني فاشل وسبب تراجع علمي للطلبة.
3-	التعليم الالكتروني ليس الحل ولا البديل للتعليم الحضوري ولكنه ظرف استثنائي لايمكن الاستمرار عليه اكثر من ذلك فضلا عن كونه مرهق جدا ويستنزف كل وقت وجهد الاستاذ ويتجاوز الوقت المحدد لدوام الرسمي ليمتد على طول اليوم.	التعليم الالكتروني غير مفهوم لدينا بالشكل الصحيح، لمشكلات في ضعف النت، وضعف الاحوال المادية لقسم من الطلبة، ولطبيعة المواد الدراسية في التخصصات الانسانية ومعظمها تلقيني، ولطرائق التعليم التي نشأ عليها الطالب وهي لا تشجع التفكير، ولتراجع اخلاقيات التعليم عندنا ومنها الامانة العلمية، فاغلب الطلاب -وبعضهم في العليا!_ يستسهل اخذ الاجابة من زميله او سرقتها من النت. ولكن لا باس بالوصول الى مقترحات بناءة من خلال بحوثكم الميدانية.

3.2. الجانب الثاني: موقف طلبة جامعة البصرة من التعليم الإلكتروني

3.2.1. أ- موقف طلبة تخصص العلمي

جدول رقم (11) يبين أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	19، 1%
أنثى	76	80، 9%
المجموع	94	100

الجدول أعلاه يوضح نسبة الذكور الى الاناث عند توزيع الاستبيان حيث كان عدد الاناث 76 وبنسبة 80، 9% حيث يمثلون الشريحة الاكثر إجابة عن الاستبيان و يليه الذكور حيث كان عددهم 18 وبنسبة 19، 1%.

جدول رقم (12) يبين أفراد العينة من حيث الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 18-20	22	23، 4%
من 21-23	46	48، 9%

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

من 24- 26	15	%16
من 27 - فأكثر	11	11، %7
المجموع	94	100

الجدول أعلاه يوضح الفئات العمرية للأشخاص حيث كانت الفئة الأعلى بالإجابة هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 21-23 بتكرار 46 وبنسبة 48، 9%، اما الفئة الأقل آجابة هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 27 فأكثر بتكرار 11 وبنسبة 11، 7%.

جدول رقم (13) يبين أفراد العينة من حيث المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
مرحلة اولى	10	10، %6
مرحلة ثانية	29	30، %9
مرحلة ثالثة	13	13، %8
مرحلة رابعة	32	%34
دراسات عليا	10	10، %6
المجموع	94	100

الجدول أعلاه يوضح المرحلة الدراسية حيث كانوا اغلبهم من مرحلة رابعة بنسبة 34% وبتكرار 32، أما المرحلة الأقل آجابة هم مرحلة الدراسات العليا والمرحلة الأولى بنسبة 10، 6% وبتكرار 10.

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات استبانة الطلبة لتخصص العلمي.

ت	الفقرة	نعم	لا	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب
1-	هل وقت المحاضرة ملائم لك؟	61	33	480.	.65	3
2-	هل تعتقد أن خدمات الإنترنيت جيدة في عملية التواصل؟	28	66	460	.30	16
3-	أي منصة إلكترونية تعتقدها أفضل في إيصال المادة العلمية وذات تأثير تفاعل جيد مع الأستاذ؟ كوكل ميت ـــــ واتساب ـــــ	30 ـــ 3 ـــ 61		600	.1.50	17

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

	تلغرام					
4-	هل خفض التعليم الإلكتروني نسبة ذهابك إلى المكتبات؟	54	40	497	.57	9
5-	هل واجهتك مشكلة في ضعف الإنترنيت أثناء التعليم الإلكتروني؟	81	13	437	.86	1
6-	هل كانت هناك مادة ضخمة بحيث تكون ضعف المادة أثناء التعليم الإلكتروني؟	57	37	491	.61	6
7-	هل واجهتك مشكلة أثناء كتابة التقرير الدراسي؟	55	39	495	.59	8
8-	هل لديك القدرة على الكتابة باستعمال لوحة المفاتيح بسرعة وحفظ المعلومات والاسترجاع والتنسيق؟	48	46	503	.51	12
9-	هل يفتقر التعليم الالكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم؟	60	34	483	.64	4
10-	هل تجد صعوبة في استخدام اللغة الانجليزية عند استخدام التعليم الالكتروني؟	59	35	486	.63	5
11-	هل تنظر إلى التعليم الإلكتروني بأنه ذو مكانة اقل من التعليم النظامي؟	71	23	432	.76	2
12-	هل لديك الوعي الكافي عن الإنظمة والطرق التي يتم فيها التعليم الإلكتروني بشكل فاعل؟	45	49	502	.48	13
13-	هل استطعت من خلال التعليم الإلكتروني أن تمتلك القدرة على التعليم الذاتي؟	42	52	500	.45	14
14-	هل وفر لك النظام الإلكتروني تواصلا مباشرا بينك وبين أستاذك؟	56	38	493	.60	7
15-	هل ترى أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يساهم بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟	51	43	501	.54	11
16-	هل يحدد التعليم الإلكتروني مستويات الطلبة بشكل موضوعي؟	29	65	464	.31	15

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

17-	هل لديك القدرة الاقتصادية على تلبية احتياجات التعليم الإلكتروني؟	53	41	499	.56	10

الجدول أعلاه يمثل أعلى الأوساط الحسابية لمتغيرات الاستبانة حيث كان اعلى متوسط حسابي في الفقرة الأولى من الاستبيان يقابل السؤال الخامس ((هل واجهتك مشكلة في ضعف الإنترنيت أثناء التعليم الإلكتروني؟)) قيمته (.86) ويقابل انحراف معياري بقيمة 437. وهذا يدل على ان السؤال الخامس مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة الاستبيان ويليه السؤال الحادي عشر ((هل تنظر إلى التعليم الإلكتروني بأنه ذو مكانة اقل من التعليم النظامي؟)) قيمته (.76) ويقابل انحراف معياري بقيمة 432 وهذا يدل على ان السؤال الحادي عشر مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة.

اما أقل الأوساط الحسابية لمتغيرات الاستبانة حيث كان اقل متوسط حسابي في الفقرة الأولى من الاستبيان يقابل السؤال الثالث ((أي منصة إلكترونية تعتقدها أفضل في إيصال المادة العلمية وذات تأثير تفاعل جيد مع الأستاذ؟)) قيمته (1.50.) ويقابل انحراف معياري بقيمة 600. وهذا يدل على ان السؤال مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة الاستبيان ويليه السؤال الثاني ((هل تعتقد أن خدمات الإنترنيت جيدة في عملية التواصل؟)) قيمته (.30) ويقابل انحراف معياري بقيمة 460. وهذا يدل على ان السؤال مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة.

الجانب الأول: موقف الطلبة تخصص الانساني من التعليم الإلكتروني

جدول رقم (15) يبين أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	12.6
أنثى	180	87.4
المجموع	206	100

الجدول أعلاه يوضح نسبة الذكور الى الاناث عند توزيع الاستبيان حيث كان عدد الأناث 180 وبنسبة 87، 4% حيث يمثلون الشريحة الاكثر إجابة عن الاستبيان و يليه الأناث حيث كان عددهم 26 وبنسبة 12، 6%.

جدول رقم (16) يبين أفراد العينة من حيث الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 18-20	38	18، 4%
من 21-23	126	61، 2%

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

من 24- 26	27	13، 1%
من 27 - فأكثر	15	7، 3%
المجموع	206	100

الجدول أعلاه يوضح الفئات العمرية للأشخاص حيث كانت الفئة الأعلى بالإجابة هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 21-23 سنة بتكرار 126 وبنسبة 61، 2%، اما الفئة الأقل آجابة هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 27- فأكثر بتكرار 15 وبنسبة 7، 3 %.

جدول رقم (17) يبين أفراد العينة من حيث المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
مرحلة اولى	1	5
مرحلة ثانية	67	32،5%
مرحلة ثالثة	70	34%
مرحلة رابعة	67	32،5%
دراسات عليا	1	5
المجموع	206	100

الجدول أعلاه يوضح المرحلة الدراسية حيث كانوا اغلبهم من مرحلة ثالثة بنسبة 34% وبتكرار 70،، أما المرحلة الأقل آجابة هم مرحلة الدراسات العليا ومرحلة أولى بنسبة 5% وبتكرار 1.

جدول رقم (18) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات استبانة الطلبة لتخصص الأنساني.

ت	الفقرة	نعم	لا	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب
1-	هل وقت المحاضرة ملائم لك؟	114	92	.498	.55	8
2-	هل تعتقد أن خدمات الإنترنيت جيدة في عملية التواصل؟	42	164	.404	.20	14
3-	أي منصة إلكترونية تعتقدها أفضل في إيصال المادة العلمية وذات تأثير تفاعل جيد مع الأستاذ؟ كوكل ميت ـــــ واتساب ـــــ	89 ـــــ 100 ـــــ 17		.628	1.65	15

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

	تلغرام					
4-	هل خفض التعليم الإلكتروني نسبة ذهابك إلى المكتبات؟	145	61	.458	.70	5
5-	هل واجهتك مشكلة في ضعف الإنترنيت أثناء التعليم الإلكتروني؟	183	23	.316	.89	1
6-	هل كانت هناك مادة ضخمة بحيث تكون ضعف المادة أثناء التعليم الإلكتروني؟	161	45	.414	.78	2
7-	هل واجهتك مشكلة أثناء كتابة التقرير الدراسي؟	143	63	.462	.69	6
8-	هل لديك القدرة على الكتابة باستعمال لوحة المفاتيح بسرعة وحفظ المعلومات والاسترجاع والتنسيق ؟	97	109	.500	.47	12
9-	هل يفتقر التعليم الالكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم؟	150	56	.446	.73	4
10-	هل تجد صعوبة في استخدام اللغة الانجليزية عند استخدام التعليم الالكتروني؟	135	71	.476	.66	7
11-	هل تنظر إلى التعليم الإلكتروني بأنه ذو مكانة اقل من التعليم النظامي ؟	156	50	.430	.76	3
12-	هل لديك الوعي الكافي عن الإنظمة والطرق التي يتم فيها التعليم الإلكتروني بشكل فاعل؟	98	108	.501	.48	11
13-	هل استطعت من خلال التعليم الإلكتروني أن تمتلك القدرة على التعليم الذاتي؟	97	109	.500	.47	12
14-	هل وفر لك النظام الإلكتروني تواصلا مباشرا بينك وبين أستاذك؟	106	100	.501	.51	10
15-	هل ترى أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يساهم بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟	108	98	.501	.52	9
16-	هل يحدد التعليم الإلكتروني مستويات الطلبة بشكل موضوعي؟	65	141	.466	.32	13
17-	هل لديك القدرة الاقتصادية على تلبية احتياجات التعليم الإلكتروني؟	105	101	.501	.51	10

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

الجدول أعلاه يمثل أعلى الأوساط الحسابية لمتغيرات الاستبانة حيث كان اعلى متوسط حسابي في الفقرة الأولى من الاستبيان يقابل السؤال الخامس ((هل واجهتك مشكلة في ضعف الإنترنيت أثناء التعليم الإلكتروني؟)) قيمته (.89)ويقابل انحراف معياري بقيمة 316. وهذا يدل على ان السؤال الخامس مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة الاستبيان ويليه السؤال السادس ((هل كانت هناك مادة ضخمة بحيث تكون ضعف المادة أثناء التعليم الإلكتروني؟)) قيمته (.78)ويقابل انحراف معياري بقيمة 414. وهذا يدل على ان السؤال السادس مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة.

اما أقل الأوساط الحسابية لمتغيرات الاستبانة حيث كان اقل متوسط حسابي في الفقرة الأولى من الاستبيان يقابل السؤال الثالث ((أي منصة إلكترونية تعتقدها أفضل في إيصال المادة العلمية وذات تأثير تفاعل جيد مع الأستاذ؟)) قيمته (1.65) ويقابل انحراف معياري بقيمة 628.وهذا يدل على ان السؤال الثالث مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة الاستبيان ويليه السؤال الثاني ((هل تعتقد أن خدمات الإنترنيت جيدة في عملية التواصل؟)) قيمته (.20) ويقابل انحراف معياري بقيمة 404.وهذا يدل على ان السؤال مهم في التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر اغلب الأشخاص الذين قدمت اليهم استمارة.

نتائج الجانب الثاني:

يتضح لنا من خلال الإحصائيات المتحصل عليها في الجانب الثاني " موقف الطلبة من التعليم الإلكتروني "

1-نلحظ بالرغم من الأهمية الكبيرة للسؤال الرابع (هل خفض التعليم الإلكتروني نسبة ذهابك إلى المكتبات؟) والأثر الذي يتركه في العملية التعليمية بالنسبة للطلبة لم يحدد نسبة معينة لأعلى مستوين أو اقل مستوين، ويؤكد قولنا هذا احصائية المكتبة المركزية لجامعة البصرة في الجدول ادناه.

إحصائية المكتبة المركزية لسنة 2018-2019	إحصائية المكتبة المركزية لسنة 2019-2020
102242	12833

2-اما آراء الطلبة فقد اختلفت بين المؤيد للتعليم الحضوري وأخر مؤيد للتعليم الإلكتروني.

3.3. التعليم الحضوري حسب وجهة نظر الطلبة

ت	التعليم الحضوري من وجهة نظر الطلبة ذات تخصص علمي	التعليم الحضوري من وجهة نظر الطلبة ذات تخصص الإنساني
-1	حضوري لأنه لا يتدخله غش، حيث يكون لكل طالب استحقاقه المشروع.	ان تكون حضورية افضل لان فيها يكون الطالب قد قرأ جيدا فضلا عن إعطاء فرصة للطالب في الإجابة و التخلص من توتر ضعف الانترنت و انقطاع الكهرباء.
-2	حضوري لان التعليم الكتروني سيء جداً في العراق، وذلك بسبب لكثير من مشاكل التي تواجهنا في إمتحان منها: بسبب الدراسة	حتى ياخذ كل طالب حقه من خلال دراسته لمواده، في التعليم الالكتروني يحصل هنالك مساعدة بين الطلاب ويحصل انهم قد يكونوا جميعا نفس الاجابة سواء كانت صائبة ام خاطئة، ارى انه في الحضور يكون افضل بكثير للحصول ع نتيجة افضل ولو انه في كلتا الحالتين نحصل على نتيجة

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

	الالكترونية الغير نافعة في ايصال المادة بشكل جيد، ومعوقات الدراسة الالكترونية من انترنت، والكهرباء.	مرضية ولاكن يكون اختلاف في الحضوري نرى انه دراسة تختلف عن ماهو في الدراسة الالكترونية بكثير.
-3	حضوري وذلك بسبب اجبار الطالب دراسه وفهم اختصاصه.	نعم ارغب بأن تكون الامتحانات الشهرية حضوريا، اولاً من اجل حفظ المادة والمعلومات الموجودة في الكتب لأجل الاستفادة منها مستقبلاً، ثانياً لا استطيع تقييم مستواي التعليمي الا عن طريق اداء الامتحانات و ذلك يكون بالمذاكرة وبذل الجهد لكي استطيع اثبات نفسي، من خلال اداء الامتحان الالكتروني لا احصل على فائدة لان الكتب مفتوحه والحل سيكون ما بين الطلاب. لهذا ارغب بأداء الامتحان حضورياً.
-4	التعليم حضوري لأسباب منها: ١- فهم المادة العلمية ٢- تحقيق العدالة بين الطلبة والوقوف عند مستوياتهم الحقيقية ٣- منع الغش ٤- دفع الطلبة لقراءة المادة.	ان التدريس الالكتروني غير مفهوم ولا يتم توصيل الماده بشكل مناسب وعدم قدره الاستاذ على توصيل المعلومة عبر المنصات الالكترونيه بسبب تقطع الانترنت وشرود ذهن الطالب لانه في البيت وهناك ضروف تمنعه من التركيز مثل الاطفال الاهل المهام البيتيه وعدم تفهم ولي الامر طريقه التعليم الالكتروني على عكس تواجد الطالب في القاعات الدراسيه حيث يكون مجبور بالإصغاء الى الاستاذ دون تأثيرات جانبيه اخرى حيث تكون المعلومات محصوره بين الاستاذ والطالب.
		حضوري للأسباب: أولا منع حالات الغش.، ثانيا منع تسريب حل الأسئلة بين الطلبة ثالثا تقدير مستوى الطالب وإعطاء كل طالب حقه.

3.4. التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر الطلبة

ت	التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة ذات تخصص علمي	التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة ذات تخصص إنساني
-1	بسبب الاوضاع وجائحة المرض الذي اصاب العديد ومهددين بمرض جديد فلتواجد في القاعات يشكل خطرا عل الطلبة واضافه الى ذلك التعليم الكتروني والامتحانات في القاعات ليس عدلا بسبب ضعف وصول المادة لطالب.	لا ارغب ان تكون حضوريه لان ما يلقى في المحاضرة الإلكترونية لا يتناسب مع الامتحان الحضوري لان الطالب لا يستطيع ان يلقى جميع المحاضرات بشكل فعال ومثمر بسبب تردي الإنترنت والتيار الكهربائي.
-2	لا ارغب حضوريا لان 1- اغلب المواد كانت تحتاج الى دراسه اكثر باثناء الحضوري 2- كيف ندرس إلكتروني واغلب المواد غير موافين حقها بطريقه شرح صحيحه ونمتحن حضوريا 3-اضافه الى انه اغلب الطلبه غير متمكنين ماديا فبدل الاستنساخات عن طريق النت ندرس حضوريا حتى نكتب شرح الاستاذ بدل الاستنساخ المكلف.	بسبب الوباء أولاً وثانياً ليس من الانصاف أن نُدرس إلكترونياً ونمتحن حضورياً.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

-3		التعليم الكتروني نحن لانفهم التدريس هكذا لكي يتم امتحان حضوري هذا مخالف للقانون فيجب ان يكون امتحان الكتروني ك التعليم الكتروني وان كان حضوري يجب ان يكون الدراسة حضوريه لكي نقبل بهذا القرار لا تجبروا طالب على دراسه شي لا يستطيعه.
-4		لان التعليم والمحاضرات هي الكترونية فليس من العدل ان يشر لما استاذ المادة بمقطع فيديو قصير يستغرق الايام ليتم تحميله واما نفهمهُ او لا والاماحان يكون حضوري في القاعات، اما ان يكون التعليم حضوري لو على الاقل مادة او مادتين اساسية فسوف نوافق غلى الامتحان الحضوري اما اذازكان التعليم الكتروني فنرفض رفضاً قاطعاً لان هذا القرار سوف يضلم ويغبن حق الطالب ويدمر مستقبله.

4 .الخاتمة:

بعد محاولة بيان (واقع التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية لأساتذة وطلبة جامعة البصرة) نستطيع أن ندون أهم ما توصل إليه البحث من نتائج، وهي على الصورة الأتية:

1-حقق التعليم الإلكتروني دورا إيجابيا في مرحلة جائحة كورونا.

2-تم الاعتماد على التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا والتي تشكل خطرا واضحا على الطلبة والأساتذة من خلال تواجدهم في قاعات، وبذلك حقق التعليم الإلكتروني الفائدة العلمية والصحية للطلبة والأساتذة.

3-بالرغم من الفائدة العلمية المتحقق من التعليم الإلكتروني لكن هناك مشاكل تواجه الجميع وهي انقطاع التيار الكهربائي وضعف شبكة الإنترنيت فضلاً عن ضعف الجانب الاقتصادي لدى معظم الطلبة وعدم المقدرة على شراء اجهزة كومبيوتر ونقال حديث.

4-من الجوانب السلبية للتعليم الإلكتروني فقدان الأمانة العلمية والاعتماد على التواصل بين الطلبة بعضهم ببعض أثناء الاختبارات والاعتماد على النقل الحرفي من المحاضرات.

5-بينت الدراسة بشكل عام برغبة الجميع حول التعليم الحضوري لأنه يساعد على إيصال المادة بشكل واضح ومفهوم لدى الجميع من خلال التفاعل الحي بين الأستاذ والطلبة.

5 .اقتراحات وتوصيات:

من خلال الدراسة المتواضعة استطعتنا أن نصل إلى مجموعة من الاقتراحات التي تنسجم مع توجيهات وزارة التعليم العالي و يمكن أن تكون خطوة في سبيل تحسين واقع التعليم الإلكتروني.

- ضرورة عمل ايميلات ومنصات خاصة بالجامعه وتكون ذات كفاءة عاليه وعدم تدخل الجهات العليا في امور السعيات وكيفية ان تكون الاسئلة الامتحانية.
- الالتزام بتوقيتات المحاضرات من قبل التدريسي حتى يشعر الطالب بقيمة التعليم الالكتروني من خلال مشاركة الطلاب بالأسئلة وتفاعلهم اثناء المحاضرة، واستخدام أكثر من منصة إلكترونية، وتكليف الطلبة بالواجب على نحو واسع وعمل مشاركات مستمرة، لأنها تعتمد على الاستاذ بامكانه جعل التعليم الالكتروني فعال او يجعله غير فعال.

- يجب الأخذ بعين الاعتبار أن التعليم الالكتروني تعليم وقتي أو سيكون جزء من تعليم في المستقبل فعليه أن يطور نفسه وان يكون مؤتمن من ناحيه حضوره بالمنصه الإلكتروني، وأثناء اختباره لكي يصل إلى درجة الرقي من خلال هذه التجربة.
- لقد أصبح من الضروري إدخال التدريسيين دورات في التعليم الإلكتروني، و تهيأت الإمكانيات الفنيه، أولها ان يكون النت جيد حتى يكون التعليم مشابه للدول الأخرى فيما يخص طريقة أداء الامتحانات.
- يجب ان يكون مناصفة بين الالكتروني والحضوري حتى لا يتساوى المجتهد مع غيره من الطلبة زملائه ويحصل كل شخص على استحقاقه.

المصادر

[1] الأحمري، سعدية، التعليم الإلكتروني، ماجستير تقنيات تعليم، وزارة التربية، 2015.

[2] حجاج، ايمان، استخدام تكنولوجيا الاتصال في تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعدأثناء الخدمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية، 2013-2014.

[3] حسامو، سهى علي، و العبد الله، فواز ابراهيم، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27 ملحق 2011.

[4] حمايل، حسن جاد الله، واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، دراسة العلوم التربوية، المجلد 45 العدد 4، ملحق 5، 2018.

[5] حنتولي، تغريد محمد تيسير، واقع التعليم افلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، اطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2016.

[6] الخزرجي، عباس سلمان محمد علي، التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 8، العدد 1، 2018.

[7] الزاجي، حليمة، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2011-2012.

[8] زيد، محمد بدر الدين، تداعيات الجائحة. ..اجتهادات وأسئلة صعبة، ضمن كتاب (تداعيات الجائحة رؤى تحليلية ونقدية لتداعيات جائحة كورونا لعام 2020)، مكتبة الإسكندرية مركز الدراسات الاستراتيجية، مصر 2020.

[9] شخيدم، سحر سالم، خولة عواد، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)،. .. العدد واحد وعشرون، 2020.

[10] الشناق، قسيم محمد، واقع استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، العين-الأمارات العربية المتحدة.

[11] الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي

من وجهة نظر المختصين، اطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1429– 1430 هـ.

[12] عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي(اتجاهات عالمية معاصرة)، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2014.

[13] عبد اللطيف، احمد محمود، التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي، قسم الفيزياء، كلية العلوم، جامعة بابل.

[14] العليان، نرجس قاسم مرزوق، إستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 1، شباط 2019.

[15] عيشور، نادية، التعليم الإلكتروني في مواجهة رزايا جائحة كورونا؛ –الاستراتيجيات الابتكارية وتحديات التنمية العربية – بحث منشور، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

[16] غبد النعيم، رضوان، المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت)، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، 2016.

[17] قتيبي، عبير رشدي، جائحة كوفيد19 واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين، تقرير دراسة، 2020.

[18] مجاهد، فايزة أحمد الحسيني، التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد3، العدد4، 2020.

[19] منظمة الصحة العالمية 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

[20] مجموعة من العلماء و الباحثين، الموسوعة العربية العالمية، ج7، 1999.

[21] ملكاوي، حنان عيسى، تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2020.

[22] هاشم، مجدي يونس، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، ط1، 2017.

[23] هشام، معزوز، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)، مجلة مدارات سياسية، المجلد 3، العدد 3، 2020.

[24] الهمامي، حمد بن سيف، وإبراهيم حجازي، التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته (دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، اليونسكو، 2020.